

Distr.: General
4 October 2023
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 3 تشرين الأول/أكتوبر 2023 موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبرازيل لدى الأمم المتحدة

يسرني أن أبلغكم بأن البرازيل، بصفتها رئيسة مجلس الأمن لشهر تشرين الأول/أكتوبر 2023، ستعقد مناقشة مفتوحة على المستوى الوزاري بشأن موضوع "مشاركة المرأة في السلام والأمن الدوليين: من النظرية إلى التطبيق"، في إطار البند المعنون "المرأة والسلام والأمن"، في 25 تشرين الأول/أكتوبر، الساعة 10 صباحاً.

وَبُغِيَّة توجبه المناقشات بشأن هذا الموضوع، أعدت البرازيل مذكرة مفاهيمية ترد في مرفق هذه الرسالة. وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نوربرتو موريتي
القائم بالأعمال بالنيابة
السفير



مرفق الرسالة المؤرخة 3 تشرين الأول/أكتوبر 2023 الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبرازيل لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية للمناقشة المفتوحة لمجلس الأمن بشأن موضوع "مشاركة المرأة في السلام والأمن الدوليين: من النظرية إلى التطبيق"، 25 تشرين الأول/أكتوبر 2023

لمحة عامة

في تشرين الأول/أكتوبر 2023، ستعقد البرازيل، في أثناء رئاستها لمجلس الأمن، مناقشة مفتوحة على المستوى الوزاري بشأن موضوع "مشاركة المرأة في السلام والأمن الدوليين: من النظرية إلى التطبيق"، في إطار البند المعنون "المرأة والسلام والأمن". وسيرأس المناقشة وزير خارجية البرازيل، ماورو فييرا.

وهذا الحدث، الذي يصادف الذكرى السنوية لاتخاذ القرار التاريخي 1325 (2000)، سيمكّن عموم أعضاء الأمم المتحدة من تقييم التقدم المحرز بشأن هذا البند، وذلك استناداً إلى تقرير الأمين العام.

فعلى الرغم من اتخاذ مجلس الأمن العديد من القرارات لمعالجة مسألة إسهام المرأة في السلام من خلال المشاركة النشطة، لا تزال المرأة مستبعدة ومهمشة من عمليات صنع القرار. ونقترح العودة إلى الوراء لننظر في جذور القرار 1325 (2000) ونشجع المجلس على تقييم الخطوات اللازمة لتعزيز الترجمة الفعالة للنظرية إلى ممارسة على أرض الواقع.

معلومات أساسية

إن المسار الذي قاد المجتمع الدولي إلى اتخاذ القرار 1325 (2000) موثّق توثيقاً جيداً. ومما لا شك فيه أن هذه المسيرة قادتها نساء ناشطات، كثير منهن من بلدان كان قد شهدت قبيل ذلك نزاعات مسلحة، ولا سيما من البلدان النامية.

وبدلاً من مجرد إشراك المرأة في الترتيبات المحددة مسبقاً، كان القرار 1325 (2000) يهدف إلى تعزيز فرص وصول المرأة إلى مناصب صنع القرار في الأمم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية الرئيسية وعلى الصعيد الوطني حتى تتمكن من أداء دورها كعامل للتغيير في هياكل الأمن والدفاع. وأكثر من ذلك، كان القرار يهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين كوسيلة لتوطيد السلام والأمن الدوليين الدائمين.

وقد أصبحت الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن أحد أبرز الملفات المواضيعية في مجلس الأمن. وقد تم تضخيم ذلك من خلال الالتزامات المشتركة بشأن المرأة والسلام والأمن، وهي مبادرة لتعميم هذه الخطة خلال الرئاسة الدورية لمجلس الأمن وقّعها 16 عضواً منذ تشرين الأول/أكتوبر 2021. وقد ساعدت هذه المبادرة على جلب أعداد قياسية من النساء من المجتمع المدني إلى مختلف جلسات مجلس الأمن وتسليط الضوء على الطابع الشامل لهذه الخطة.

وهناك مبادرات أخرى جديدة بالترتيب. ففي عام 2018، وضعت الأمانة العامة، مستلهمة من القرار 2242 (2015)، الاستراتيجية المعروفة جيداً الآن والمتمثلة في استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين للفترة 2018-2028 لزيادة عدد النساء في عمليات حفظ السلام. وأسهمت أيضاً مبادرة هامة أخرى، وهي قائمة الموهوبات المرشحات لشغل المناصب العليا، في اختيار النساء لشغل مناصب

رفيعة المستوى في هيكل السلام والأمن في الأمم المتحدة. ويمثل إنشاء التحالف العالمي للشبكات الإقليمية للنساء الوسيطات في عام 2018 أيضا خطوة إيجابية، لأنه يجمع بين الدول الأعضاء والمجتمع المدني مع التركيز على منع نشوب النزاعات وحلها بطريقة سلمية.

وقد أنشأت كل منطقة تقريبا شبكات من النساء الوسيطات، وقامت بلدان كثيرة بذلك على الصعيد الوطني. بيد أنه لم يطرأ أي تغيير جوهري على نقص تمثيل المرأة في مجالي السلام والأمن أو استبعادها منهما. وفيما يتعلق تحديدا بمسألة إشراك المرأة في محادثات السلام الرسمية، فإنها لا تزال هامشية أو منعدمة تماما. فعلى مدى العامين الماضيين، انخفضت بالفعل نسبة النساء المشاركات في محادثات السلام التي تقودها الأمم المتحدة. كما أن نسبة اتفاقات السلام التي تتضمن أحكاما بشأن المساواة بين الجنسين أو حقوق المرأة لم تتغير بشكل كبير على مدى العقدين الماضيين.

وفي هذا السياق، استخدم مجلس الأمن في السنوات الأخيرة عبارات أشدّ وقعا، بما في ذلك المطالبة بمشاركة المرأة مشاركة تامة ومتساوية ومجدية في السلام والأمن (انظر القرار 2624 (2022))، أو حثّ الأطراف على عقد حلقة عمل رفيعة المستوى تتبثق عنها توصيات ملموسة لكفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة في الآليات المنشأة بموجب اتفاقات السلام (القرار 2480 (2019))، أو الإعراب عن الأسف لعدم مشاركة المرأة بصورة مجدية ومطالبة الأطراف المعنية بالاتفاق على خطة عمل محددة زمنيا لمعالجة هذه المسألة (القرار 2587 (2021)).

والنساء اللواتي هن في الخطوط الأمامية لهذه الأزمات، واللواتي يدافعن عن السلام أو يدعون إلى الحصول على مكان على طاولة المفاوضات، بحاجة إلى ترجمة هذه الدعوات والالتزامات إلى تغيير فعلي على أرض الواقع، بما في ذلك عن طريق التمويل المنتظم. ويجب أن يكون مجلس الأمن حليفا قويا في هذا المسعى وأن يفي بمسؤوليته عن ضمان التنفيذ الفعال.

وبصرف النظر عن كون حق المرأة في المشاركة في الحياة العامة وصنع القرار هدفا رئيسيا للقرار 1325 (2000) والقرارات اللاحقة، وإحدى المسائل التي كثيرا ما تُذكر في مقررات مجلس الأمن وبيانات أعضائه، فقد اعتُرف بهذا الحق باعتباره حقا من حقوق الإنسان في القانون الدولي منذ عدة عقود (اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، 1979). وهناك مجموعة متزايدة من الأدلة على أن مشاركة المرأة بصورة مجدية تزيد من احتمالية إبرام اتفاقات السلام واستدامة هذه الاتفاقات. وهذا أمر ضروري لتحقيق السلام العالمي، لا سيما في وقت يواجه فيه العالم أكبر عدد من النزاعات العنيفة منذ الحرب العالمية الثانية، ويعيش فيه بليوننا شخص، أي ربع البشرية، في أماكن متضررة من هذه النزاعات.

الهدف

ستتيح المناقشة المفتوحة السنوية فرصة للتفكير في التحيز المحتمل لجهود التنفيذ، ولإعادة تأكيد أهمية القرار 1325 (2000) وتحديد الأهداف المرجو بلوغها استعدادا لحلول ذكرى اتخاذه الخامسة والعشرين، في عام 2025، ولا سيما فيما يتعلق ببعض التزاماته الأساسية، وهي:

- مشاركة المرأة بصورة كاملة ومتساوية ومجدية في عمليات السلام وصنع القرار في حالات النزاع، والاستعانة على نحو منهجي بمنظور جنساني في سياق التفاوض على اتفاقات السلام وتنفيذها في الأمم المتحدة وعلى الصعيدين الدولي والوطني

- احترام القانون الدولي الواجب التطبيق فيما يتعلق بحقوق النساء والفتيات وبحمايتهن من جانب أطراف النزاعات المسلحة، بما يشمل اتخاذ هذه الأطراف تدابير خاصة لدعم الناجيات ووضع حد للإفلات من العقاب، فضلا عن المساءلة عن الاستغلال الجنسي والتحرش والانتهاك الجنسيين
- بذل الجهود لضمان أن تراعى القضايا الجنسانية وحقوق المرأة في مداولات مجلس الأمن وقراراته، بما يشمل التشاور مع الجماعات النسائية المحلية والدولية

الأسئلة الموجهة للمناقشة

- كيف يمكن لمجلس الأمن، في حدود اختصاصاته، أن يساعد الدول الأعضاء على الامتثال لمختلف القرارات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، وخاصة فيما يتعلق بالمشاركة؟
- ما هي التدابير التي اتخذت لمنح المرأة فرص الوصول إلى المناصب القيادية في المؤسسات السياسية وكذلك في مؤسسات العدالة والأمن والدفاع على الصعيدين الوطني والإقليمي؟
- كيف يمكن للدول الأعضاء أن تكفل ترجمة المبادرات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن إلى تغيير ملموس لفائدة الإناث من السكان المحليين، وكذلك أن تضمن سلامة الصحفيات والبرلمانيات والوسيطات والنساء العاملات في حفظ السلام وبناء السلام؟
- ما هي الخطط الموجودة على صعيد الحكومات الوطنية والمكرسة للنهوض بالهدف الذي حدده الأمين العام المتمثل في إحداث تحول جذري في مشاركة المرأة في صنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام خلال العام المقبل؟
- ما هو الدور الذي يمكن أن يؤديه فريق الخبراء غير الرسمي المعني بالمرأة والسلام والأمن في تقييم المجلس لحالة النساء والفتيات، فضلا عن القضايا الجنسانية على أرض الواقع؟

مقدمو الإحاطات

- الأمين العام للأمم المتحدة
- وكيلة الأمين العام/المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)
- رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ميريانا سبولياريك إيغر؛
- ممثلة عن المجتمع المدني
- المدير العام لمعهد ريو برانكو وممثلة البرازيل بصفتها الجهة الضامنة على طاولة الحوار من أجل السلام بين حكومة جمهورية كولومبيا وجيش التحرير الوطني، غليفانيا ماريا دي أوليفيرا

المشاركة

على الدول الأعضاء الراغبة في المشاركة حضوريا أن تسجل أسماءها في قائمة المتكلمين من خلال النظام الإلكتروني لتسجيل أسماء المتكلمين (eSpeakers) في البوابة الإلكترونية للوفود e-deleGATE. ويجب أن تحمّل في هذا النظام الإلكتروني رسالة موجهة إلى رئيس مجلس الأمن

تتضمن طلبا للمشاركة وفقا للمادة 37 من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، وتكون موقّعة حسب الأصول من الممثل الدائم أو القائم بالأعمال بالنيابة. ولضمان مشاركة أكبر عدد ممكن من الوفود، ينبغي ألا تتجاوز مدة البيانات ثلاث دقائق.
